

التكنولوجيات والقيم: الأثر على الشباب

سلط المجلس الاقتصادي والاجتماعي الضوء في هذا التقرير على التأثير المتزايد للتكنولوجيات الرقمية على سلوك الناشئة والشباب، وعلى القيم والعيش المشترك. ويفترض هذا الوضع التساؤل عن وظائف الأسر والسياسات العمومية ذات الصلة بالتربية والتكوين والأمن، سيما في ما يتعلق بفرس قيم المواطنة والحوار والتضامن واكتساب المعرفة والتحفيز على الابتكار والمبادرة.

وفي هذا السياق، يوصي المجلس بما يلي :

- ✍️ الإدماج الأمثل للتكنولوجيات الرقمية في النظام التربوي والتعليمي، بما يجعله قادرا على بث المبادئ المحفزة على العمل والتسامح والمبادرة والتعاضد. أخذة بعين الاعتبار استعمالات الأطفال والشباب وأساليب توظيفهم لها؛
- ✍️ خلق الانسجام الضروري في منظومة القيم المزمع توحيدها واكتسابها من طرف المتعلمين والمتلمات، مع العمل على تقوية تعليم العلوم الدقيقة والعلوم الإنسانية والآداب والفلسفة، قصد تعزيز الروح النقدية لدى المتعلمين؛
- ✍️ تعزيز المنظومة التربوية والتعليمية وتقويتها بمبادئ الانفتاح وحب المعرفة، ونشر قيم حقوق الإنسان، وتكوين الناشئة من أجل امتلاك مهارات المبادرة، والابتكار، والقابلية للتواصل والتفاعل مع الثقافات والحضارات؛
- ✍️ إعادة الاعتبار للثقافة العامة في البرامج والمناهج المدرسية؛
- ✍️ تشجيع المبادرات التي تشتغل في مجالات التدريب الإعلامي الرقمي لمحاربة السلوكات اللامدرنية أو الحاطة من القيم، والتطرف العنيف، وتطوير مساحات المناقشة حول هذا النوع من الموضوعات؛
- ✍️ إحداث مرصد وطني لتتبع تأثيرات التكنولوجيات على القيم، والتوعية بالمخاطر المرتبطة بالتكنولوجيات الجديدة: المعلومات الخاطئة، التطرف، الانحراف، الإدمان، المساس بالحياة الخاصة والمعطيات الشخصية، الجريمة الالكترونية والأضرار الصحية والاجتماعية والبيئية؛
- ✍️ تشجيع المبادرات الاستثمارية في الثقافة الرقمية، وتحفيز الشباب على إنشاء منصات ومواقع ابتكار في المجالات الرقمية؛
- ✍️ الحرص على إعلاء قيم الانتماء الوطني واللغات الوطنية والذاكرة الثقافية المشتركة للمغاربة، والوفاء للإبداع المغربي بواسطة الاستثمار الأمثل للتكنولوجيات الرقمية لتوثيق ذخائرها وأعلامها ورموزها وفنونها (من مسرح وسينما وشعر وأمثال)؛
- ✍️ إنشاء «ويكيبيديا» مغربية، وشبكة مضامين في مواقع التواصل الاجتماعي باللغات الوطنية تسهل اللجوء إلى خدماتها، من أجل نشر وتعميم محتوياتها على أكبر عدد ممكن من الشباب؛
- ✍️ وضع استراتيجية ثقافية وتربوية وطنية عصرية ملائمة للعرض الرقمي، وخلق دينامية تستعمل صيغا وأساليب جذابة ومحفزة للشباب، للانخراط المؤسساتي الجماعي في طموح حقيقي على جميع المستويات، التشريعية والضرورية والتنظيمية والمادية.